{ خفش } (س) في حديث عائشة [كأنهم مِعْزًى مَطِيرَة في خَفْشٍ] قال الخطّابي : إنّما هو الخَفَش مَصْدَر خَفِشَت عَينُه خَفشاً إذا قَلّ بَصرُها وهو فسادٌ في العين يَضْعفُ منه نورُها وتَغْمَصُ دائما من غير وَجَع : تَعْني أنهم في عَمًى وحَيْرَة أو في ظُلْمة ليل . وَضَرَبَت المِعْزَى مَثَلاً لأنها من أضْعف الغَنَم في المطر والبرْد .

- ومنه كتاب عبد الملك إلى الحجاج [قاتلك اللّه أخَيْفِش العَينَين] هو تصغير الأخْفَش . وقد تكرر في الحديث